

خطوة عدم التعاون لعمال القاعدة البريطانية تستمر لمدة ثلاثة ايام

الامين العام المساعد الدكتور سيد نوفل يجرى اتصالات لوضع ميثاق العمل

اعداد الترتيبات النهائية لمؤتمر القاهرة لقوى الجنوب المحتل الوطني

القاهرة - خاص «العمال» - يلاحظ ان تحركات غير عادية تجري داخل الامانة العامة لجامعة الدول العربية. الهدف منها اعداد الهدنة للمؤتمر الوطني لقوى الجنوب المحتل المزمع عقده في شهر يناير المقبل. ويمتد ان توجه الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدعوة الى جميع المنظمات والوطنيين في الجنوب المحتل لحضور المؤتمر في الايام القريبة القادمة. ومن ناحية اخرى فان عدد من الوطنيين الموجودين في القاهرة، وعلى رأسهم النقابي عبد الله الاصنج، امين عام المؤتمر العمالي، يجرى اتصالات مع الامين العام المساعد الدكتور سيد نوفل من اجل تقديم مقترحات بشأن اعداد ميثاق يحدد العمل الوطني ويرسم معالم الطريق امام زحف الشعب التحرري يلتزم به كل الوطنيين في الجنوب.



عبد الله الاصنج

المتحد بنيدويورك في شهر نوفمبر الماضي. الوفود التي مثلت معظم الهيئات والمنظمات بالجنوب. هذا ويرجح ان يعقد المؤتمر في النصف الاول من شهر يناير القادم.

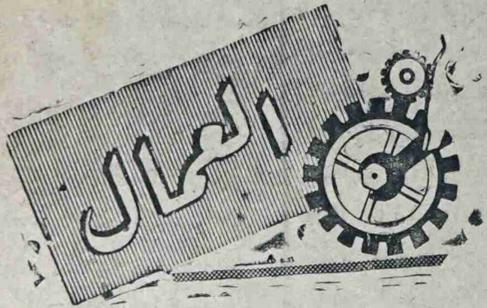
عزله متزايدة للسلطات الرجعية للحجج

الحجج - خاص «العمال» - المؤامرة المزعومة التي دبرتها السلطات الرجعية في الحج قد كشفت نهائيا الاغراض الاستعمارية التي تقف وراءها ان الطريقة التي اعلمت بها هذه السلطات عن هذه المؤامرة المزعومة وسرعة الاجراءات الغير عادية التي اتخذتها على الصعيد القبلي والاداري والدعائي تكشف عن رعب هذه السلطات الرجعية الشديد من المصير المحتوم الذي ينتظرها على يد شعبنا الباسل. ولقد فشلت السلطات الرجعية في جميع التدابير التي اتخذتها لاعطاء ودعم القبائل لها. وعلى اثر هذه الهزائم المتلاحقة والعزلة المتزايدة للسلطات الرجعية

وأذناها بدأت تقوم الان بتدخل نشيط في الشؤون القبلية التقليدية وتدبير الدسائس والنزاعات بين القبائل الا ان هذه الخطوات فشلت كغيرها في تغيير تصميم القبائل الرطية برفض كافة المشاريع الاستعمارية والمطالبة بتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الاخيرة على وجه السرعة.

وتؤكد المعلومات المتجمعة عند معظم المصادر المؤثقة بها عادة ان القبائل والفئات الرطية تقوم الان باعداد لتكامل وطني متكشف الايام القليلة المقبلة عن تغييرات حاسمة على الصعيد القبلي والسياسي نتيجة لهذا التكامل لانهاء الاوضاع الشاذة كليا.

الوحدة - الحرية - الاشتراكية



صحيفة عمالية سياسية يومية • لسان حال المؤتمر العمالي

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

السنة الاولى * العدد ٢٠ * الثمن ١٠ فلس

السبت ٢٥ ديسمبر ١٩٦٥ الموافق ٣ رمضان ١٣٨٥

البيطار يشكل حكومة جديدة لسوريا

الدكتور يوسف زعين المستقيلة وكان الدكتور زعين قد قدم استقالة حكومته منذ ثلاثة ايام.

هذا وينظر ان يعلن السيد البيطار اسما اعضاء حكومته بين لحظة واخرى. وقال راديو دمشق ان السيد البيطار قد اتفق مشاوراته بشأن تشكيل الحكومة السورية الجديدة. وأنه بصدد اعلانها قريباً.

كلف السيد صلاح البيطار بتشكيل الحكومة السورية التي تخالف حكومة

نحن الشعب

تعطيل العمل بمستشفيات عدن طيلة ثمانية واربعين ساعه ليس له ما يبرره، حتى ولو حاول المسؤولون عن شؤون الصحة خلق المبررات من العدم ان العمال على حق في اصرارهم على ضرورة التضامن مع اخوانهم عمال الحكومة المضربين، لكن السلطات ليست على حق في اصرارها على ان يرتدى المرضى بين والمرضات البلدات الوسميه البيضاء - من فوقها الدروع المصنوعة من جلد الجاموس والافلايمعوا ان هذا الاء وار كان خطأ من قبل المسؤولين عن الصحة ادى الى تعطيل العمل في المستشفيات ثمانية واربعين ساعه، بالرغم عن جلب مفتوبين للعمل

منذ اسبوعين. واذن ماذا وراء هذه العملية. ل ماذا اصرو المسؤولون من الصحة على موقفهم الذي ادى الى تعطيل العمل بالمستشفيات الامر الذي ادى بالتالى الى مضاعفات للمرضى وسبب مضايقات لجميع المواطنين؟! الاجابة على هذا التساؤل توجد عند الذين اذاعوا البيانات وتباكروا فيها على مصير الخدمة الانسانية - كما يقوون - عند الذين عملوا على تعطيل هذه الخدمة الانسانية. باسم الانسانية، واية انسانية تلك؟ مرضى. لا يجدون العناية الكافية. لا يجدون الدواء. لا يجدون من يعنى بشؤونهم عدا بيانات نذاع. يذرف فيها اصحابها دموع التماسيح. هذه هي الانسانية.

اما التضامن. تضامن موظفى الخدمة المدنية مع اخوانهم عمال الحكومة ودونهم، الذين اضربوا من اجل قضية هي نفس قضيتهم لاتعتبر. في ظن السلطات. انسانيه. بل فسر هذا العمل بانه تمرد على الانسانية. هذا منطق السلطات الحاكمة. المنطق الذي عكست به معنى الانسانية فهل هو منطق العدالة والقانون؟! كلا فلقد سمح المسؤولون من شؤون الصحة بان يزاول هؤلاء المرضى والمرضات العمل ببدلاتهم العادية اثناء الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعه

استمرار المقاومة وخطوة اجتماع رابعة لعمال القاعدة

ويقول تقرير مرسلنا العمال ان العمال نفذوا قرار نقابتهم بالرغم عن المحاولات التي تبذلها قيادة الشرق الاوسط - متعاونة مع حفنة من المرتزقة - المحاولات الرامية الى فشل فمالية الخطوات الاحتجاجية التي يتخذها العمال ضد موقف القيادة المتعنت من مطالبهم العادلة. وان دل هذا على شيء فانما يدل على وعى الطبقة العاملة واهراكها لما يحاك ضد مصالحها من مؤامرات الهدف منها تقويض وحدتها وهضم حقوقها.

بدأ يوم امس عمال القاعدة البريطانية والمنظمات التابعة لها، باستثناء عمال التاني، تنفيذ خطوة عدم التعاون التي تستمر ثلاثة ايام. وكان المجلس التنفيذي لنقابة العمال المحليين في القوات المسلحة قد اصدر قرار يقضى باتخاذ خطوة عدم التعاون في القاعدة البريطانية، باستثناء عمال التاني، لمدة ثلاثة ايام كخطوة احتجاج رابعة ضد موقف قيادة الشرق الاوسط البريطانية من المطالب التي تقدمت بها النقابة.

ومن الجدير بالذكر ان العمال قد نفذوا خلال شهر واحد ثلاثه اضرابات متتالية. اخرها يوم الاربعاء الماضي وخمسائه عامل من عمال الورشه الاقليمي التابعه لوزارة

وبعني عدم التعاون ان لا يعمل اي عامل غير عمله الرسمي وان لا يقبل اي عمل اضافي (اوفر تايم) كما بعني عدم التعاون ان لا يعمل للعمال في القاعدة لثلاثة ايام اخري مع العلم ان ماهياتهم مستمرة.

بيان هام لعمال المطابع

منذ ان اندمت على الفصل التعسفي لتسعة عمال بسبب اشتراكهم في النقابة لان نقابتكم في نظر عقليده مؤسسة مطبعة الجماهير منظمة ارهابية لانها ستطالب لكم بحقكم من مستغليكم وسارقي عرقكم.

اصدر مجلس فرع عمال المطابع بيانا حول النزاع القائم بين النقابة ومؤسسة مطبعة الجماهير جاء فيه:- يا عمالنا الابطال. كلكم على علم بالنزاع القائم بين فرعكم المنضوي في النقابة العامه للصناعات المنوعة وبين مؤسسة دار الجماهير والذي له اكثر من شهر ونصف

البقية في ص ٢

جمعيه ابناء الصبيحة تتلقى بوقية من صنعاء تلقت جمعيه ابناء الصبيحة بوقية من وزارة العدل في صنعاء حول قضية المقتول فضل محمد قاسم وقد جاء في البرقيه: «ان رئيس الوزراء قد تسلم بوقية الجمعيه واحملت الى وزارة العدل حيث امرت المحافظة باجراء الضبط والتحقيق» و «العمال» اذ تنشر هذا الخبر تشكر حكومة الجمهورية العربية اليمنية على اهتمامها بقضية القتل وترجو المزيد من الاهتمام.

في محيطنا العمالي

ليست المعركة بين فرع المطابع ودار الجماهير ولكنها على مستوى الحركة العمالية

« بقية من ص ١ »

ولقد حاولنا بكل الوسائل التفاهم مع مسؤولي هذه المؤسسة المشتغلة بغية الوصول الى حل مرض الطرفين الا اننا وجدنا ان مدير ومؤسسي هذا الدار لا زالوا يفكرون بعقلية الامامة البائدة باصرارهم العنيد وتجاهلهم للحركة العمالية وجدنا انفسنا مضطرين لمواجهة عنجية هذه المطبعة والتصدي لها وفضح اساليبها التخريبية التي تقوم بها ضد الحركة العمالية خاصة والحركة الوطنية في الشمال وفي الجنوب عامة .

ياعمالنا الابطال ، ان مطبعة الجماهير او بالاصح استغلال الجماهير باقدامها على هذه الاعمال الاستفزازية بفصلها التعسفي للعمال التسعة وفي هذه الظروف الحرجة التي تمر بها حركةكم العمالية تتضمن بعملها هذا الى اعداء الحركة العمالية من استعماريين ومستعمرين وانتهازيين . سينزل الفرع منشوره الثاني ليشرح فيه الاعمال الاوطنية

والتخريبية التي يمارسها بعض مؤسسي هذه المطبعة ضد الحكم الثوري في الشمال والنصر دائماً للعمال الاحرار

والموت والفناء لاعدائكم والخزي والعار للمستغلين الجبناء .

سكرتير الفرع مقبل شعبي

ملاحظات حول العلاقات الصناعية - تمة -

وكان في حالة اخرى مشابهه في النتائج المتناقض ولكنها تأخذ شكلا آخر شكل تحويل الاعمال من جهة ذات مسؤوليه محدده الى جهة اخرى ربما من التاحيه القانونيه لا تتأثر الاتفاقيات الصناعيه بهذا الانتقال ولكنه يشكل في حالاته الواقعيه فرارا وخوفا من الالتزامات المباشرة كما حدث جزئيا في القاعدة البريطانية بتحويل قسم من اعمالها الى المقاولين وتصفيه العلاقات الصناعيه المباشرة بين القابله وقيادة الشرق الاوسط . ان هذا الاجراء كما يبدو ظاهريا لا يشكل اي اثر ذا قيمه من وجهة العلاقات الصناعيه البحثه لكن الحقيقه غير هذا البتة ففرض هذه السياسه تأخذ الاهداف التاليه :

- ١ - تخليص قيادة الشرق الاوسط من الملبسات السياسييه للنزاعات الصناعيه .
- ٢ - التعامل مع المقاولين بزياد

اولا من تقوية البرجوازية الوطنييه ويدعم موقفها كما يسهل التعامل معها بشروط أفضل .

٣ - العمل على تحويل الجزء الحيوي من العمل اليومي لعمال المقاولين .

٤ - التخلص من الاثار السريعه و'فعالة للاضرابات وترك الفرصه لقيادة الشرق الاوسط للمساومه الطويله الامد ومن مراكز أفضل .

قد نخص هذه الظاهره نقابيه عمال القوات المسلحه وقد توجد في بعض فئات العمل الأخرى لكنها تكشف قوة الصراع وعمق المناورات في العلاقات الصناعيه التي نحتاج لمواجهة حازمه من قبل الحركة العماليه قد لا تتوفر لها الدوافع المادييه التقليديه في الخلافات الاعتياديه لبعده النظر الذي تتسم به هذه الاشكال من العلاقات الصناعيه على الاعداد الواضحه منها .

على النضال الصناعي لتحقيق اهداف الارتفاع بمستوى المعيشه ومنع التنقيص والمحافظة على مراكز قوة المساومات الجماعيه بمنع تحويل الاعمال بشكل يضعف من اساليب الحركة العماليه للضغط على اصحاب العمل .



رسالة الى عمال القوات المسلحة

عسل ، المعنى على اننا اغنياء سنأخذ الثلاثين الشلن ونترك رأي قادتنا النقابيين ، ولكن انهم رأيه وأعتلت ارادتنا نحن العمال ولكن لم يتعظ الجيش بذلك الدرس التاريخي فهو لا يزال يستجمل موقفنا وها هو اليوم يعرض علينا خمسين شلن بواسطة الارهاب والدعايات والمناشير المضحكة وقال الجيش على انه يعاملنا معامله طيبه نفس معاملات اصحاب الاعمال الطيبه في عدن ولم يعصر لنا من هم اصحاب الاعمال الطيبه حتى نستطيع الرد عليه ، وبصراحة نحن العمال نقنع الجيش ونقول نحن العمال واعين ولم يستطع ان يحرك فكرة واحد مهما يتحاييل او يتمرد فهدفنا واحد ومطلبنا نريده كاملا ولا نفكر في الارهابيات او في خصم الايام لخصم الايام شغلنا ومتعودين عليه وهو يدرك كل شيء ولا يحتاج التذليل والتزييف فاذا الجيش طيب نحن اطييب منه على اساس ان يمنحنا حقوقنا لأيقاف الشر والازعاج .

اخيه العامل ، في القوات المسلحة اخواني العمال لقد قرأتم المنشور المصدر من قيادة الجيش وعرفتم كل ما فيه من سخافة واستجهاال .

أولا : قالوا انهم اناساً طيبين يقصدون بأن نحن الابطالين طالما نحن نطالبهم في حقوقنا العادله وهم الطيبين يرفضهم لحقوقنا وكان منشوراتهم سخافة لا أقل ولا أكثر يفكروا على ان العمال غير واعين ونحن واعين اكثر من وعيهم وسياستهم وقد حاول الجيش عدة مرات ان يدس بين صفوفنا ويحطم حركتنا النقابيه في المنشورات المزيفه والدعايا ولكنه لم ينجح ومن وجهة تصريحات الجيش في الخمسين الشلن الزايد فتجن عندنا علم قبل ان يتعب نفسه في المنشورات ولكن نحن العمال نطالب الجيش في ١٤ مطلب كامله حسب العرض المقدم اليه من قادتنا النقابيين ولم ننس كلام الضابط الذي قرر ان يخذلنا في السنة الماضيه في اعطى ثلاثين شلن بدون رأي النقابيه وقال نحن العمال كذباب على صحن

الاضواء : صحيفة عربية سياسية ناطقة باسان العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين الثوريين تصدر قريباً من اجل وحدة النضال العربي الثوري الاشتراكي واشاعت الثقافة العامية التقدمية والكفاح مع شعوب العالم ضد الامبريالية والاستعمار يبيع اشكاله الاقتصادية والسياسية والاسكويه والعنصرية والوقوف مع الحركات الشعبية في اي مكان .

الكازينو



روعة الميكور فضامة الالآت الهمدو الخالم من الطوبيقى والاضواء تجده في الكازينو مكان السررت المفضله التي لا تنسى

أنحرافات شباب شاذة ، يجب ان يتخلص منها هو - وامثاله من الشباب !!

اذالم يكن تهديمه - واكثر من هذا وذلك انه يفنخر بنفسه ان يتخلص هذا الشاب وامثاله من اذاتسبب في عرقلة سير اي نشاط يوزع انتصاره كعبرة لاي جماعة تقوم بنشاط يشاركهم به اذهم لم يسيروا على المنهج الذي يروده هو والحقيقة ان صاحبنا حسب ادعائه الذي ينشر بين تلاميذه الصغار سيصبح اكثر فهما من السيد قطب في المجال الديني واكثر من سقراط في المجال الفلسفي واكثر من أديسون في المجال الاكتشافي - واكثرنا من ميكل انجوا في مجال الرسم والنحت والتصوير - ان اخلاق هذا الشاب وتصرفاته لم نعرضها هنا بقصد التشهير ، ابدأ وانما فعرضها لأجل ان يتخلص أي شاب من العادات الشاذة التي تسبب الكراهية والبغضاء - بين الأصدقاء والاحباء والمخلصين الذين يعملون على رفع مستوى الاخلاق بين النشء السذبي وضعت

اعداد

عبدالحفيظ العمري

منه ضحك وهناك

شاب يعمل في سلك التدريس لبايأس بثقافته ، ولكنه يحمل عقلية متحجرة جداً ، كـل شي في نظره حرام - في حرام ، حتى التقدم حرام ، يعميل هذا الشاب الى المحشوش عن زملائه والحط من قدرتهم وحط نفسه في علي مراقب المجد والصواب يخبر مستمعيه على صواب

انا باناس صفيير حفلة حسن فقيه !

دعاني صديق وشاهدت معه الحفلة التي احيهاها الفقي حسن - وليس الفنان حسن فقيه . بعد ان اشتد صديقي ان انام في منزله . اخذت الدقائق تطوي . ونحن بانتظار الفنانين الذين ظهرت صورهم وأذيعت اسماءهم بالاشترك مع الفقيه لاجل حفلاته وخرج الله ورقع الستار وظهرت مهازل قلو المهازل بعد ان برزت اطناب الفوضى على الحفل - الفنانين الذين اعمار اليهم الفقيه غير موجودين

ايظقت صديقي وتسلت حتى الرصيف ووقعت سياره متجهه الى التواهي واخذ سائقها يقفح الباب ويفتح فمه بكلمات الترحيب قطعت السيارة الطريق بدقائق فاذا بالسائق يقول سأقدمك الى احسن فندق هنا ووقف السيارة امام كريست (هوتيل) هو يقول لي تفضل - وخرجت من السيارة واخرجت خمسين سنتا ونساولته ، ولكنه نظر الى بتمعجب - واستطرد يقول كنت اظن انك صفيير - الاردن أو الكويت مدري العراق ، فقلت له - والله يا عزيزي انا صفيير حفلة حسن فقيه فضحك فظغط على مبرزين السيارة فستار (وتركتي - أهيم - هذه رساله الأخ علي محمد احمد تقدمها بدون رتوش - ولنا على الرسالة تعليق . هو ان عادة الكذاب اصبحت احدي حرف الفنانين - واذا كان حسن فقيه ، قد كذب في دعايته على الطروش ومحمد عبده وغيرهم لماذا لا يكذبون او ينفون اشتراكهم في حفلات انها جريمة يرتكبها الطروش بحق المعجبين بفته . ليس الطروش وحسب بل بفته رفاقه ايضاً - والسني نخشاه ان تتعشى عادة الكذب بين صفوف فنانينا ونصبح نائمين في فن الكذابين وكذابين الفن

من فيض خاطر

الشخص جزء من الدولة . والدولة جزء من مطيعة الحال لا تخلي السماء من النجوم والشمس . كذا الرجل لا يخلي من المشاكل والمصاعب والافراح ومع ان الشخص الذي يعتبر جزء من الدولة لا يخلي من المشاكل لأن حياه الايام هي التقلبات ، واهادة القديم . والاتيان بالجديد . لذلك لا تخلي دولته من ان تلقي نصيبها من تقلباته اليومية . فالانسان نفسه هو الذي يتخذ هذا الوجود كالدروان بيد طفل يبدرون به شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً ، وان يدرون به هنا على سطح المرمم الالامع وهناك على التراب الخشن . هكذا الانسان يستعمر الوجود . ينشر بين سكانه العداوة . والمحبه . والحرب والسلام قرياح الحرب لا تقف عند الراغبين الى ال وصول الى قمة السلام . ومع ان الشمس لا يوجد لها مقراً غير السماء . كذا الحرب لا مقر لها غير الارض الان ضحايا الحرب هم الغزاه عبدالحفيظ العمري

مرض هتاشي

مطلوب آتسة عربيه تجيد للفتين العربيه والانجليزيه . للعمل في معرض هيتاشي - المرض - المعلا - الشارع الرئيسي ، تليفون ٣٣٩٥

العمال

جريدة العامل والفلاح والطالب

تبدد الظلام وتفضح كل المؤامرت فأحجز نسختك منها كل يوم

راديو هات توشيبا Toshiba



موديل اس ٣٤٠

باستطاعتك ان تسمع جميع محطات العالم بصوت واضح بواسطة منتجات توشيبا التي عرفتها منذ ٨٨ الكلاء الوحيدون العربي واولاده
تواهي ص ب ١٢٢٠ تليفون ٤٢٨٣
معرض توشيبا تليفون ٢٦٥٨
ذوروا معرض توشيبا الشارع الرئيسي معلا

ملاحظات حول العلاقات الصناعية

العدالة الاجتماعية والاشتراكية ان تأتي بها الاتفاقيات الصناعية في ظل الرأسمالية سياسة التقيص هي الذريعة المسلطة على رقاب العمال وتهديد الاتفاقيات الهزيلة

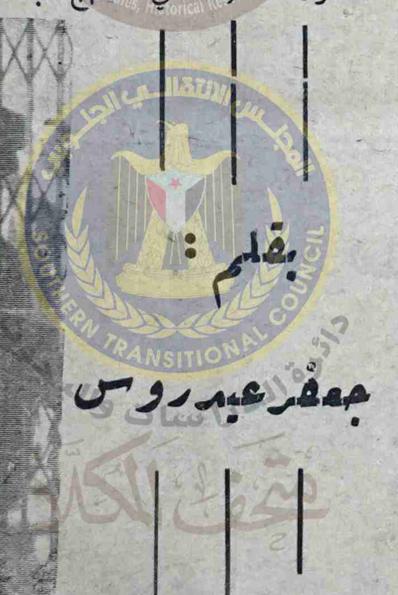
الاستخدام المحدود على أساس تنفيذ الاجازات القانونية لبعض العمال وامتنعوا عنها فمثلا اذا لدى صاحب عمل معين ستة من العمال يريد تنقيص اثنين ويحق في نفس الوقت لاثنتين آخرين اجازة سنوية فان التقيص مرفوض النظر فيه الا بنفاذ الاجازة هذا بعد ان تقوم النقابة بدراة دقيقة جدا تقتنع من خلالها بالتقيص وفق شروط الاقدمية والتعريب ان التقيص في كمية العمل ليس مسألة يومية ولا تتعلق بفترة يحددها اصحاب الاعمال وفقا لرغباتهم الخاصة او على ضوء المداخل المعتادة . . . فالتقيص علاقة صناعية ووضع اقتصادي بكامله غير متروك اليه البت فيه لاصحاب العمل لوجودهم او على ضوء

من ارباب العمل لتنقيص العمال بحجة ركود الاعمال ومع رفضنا الحازم لمحاولة اصحاب العمل تحويل نضالنا الوطني الى كارثة اقتصادية مفاجئة فاننا ايضا نرفض الحدود المبالغ فيها لركود الاعمال نتيجة للسياسات الاستعمارية الاستفزازية للضغط على شعبنا اقتصاديا بقصد ارهابه واجباره على التسليم بالوجود الاستعماري . ان هذه السياسة الاستعمارية تركت بعض الاثار الاقتصادية المحدودة لكننا لم تؤدي الى نقص كبير في حركة الاعمال في الفروع التي وقعت مباشرة تحت هذه الاثار وربما قلت من حجم المبيعات خاصة في تلك الفروع التي تتعلق بالنشاط السياحي لكننا لم تقلص كليا كميات العمل في هذه الفروع

الحركة العالية بمجموعها في حاجة شديدة لتقييم العلاقات الصناعية من جديد ليس فقط على مستويات الاجور وتحديد اوقات العمل وشروط الفصل والترويج بل نوعية الاغراض الآتية والنكثية لاهداف الطبقة العاملة على امد مدى ان المجتمع وعلاقاته الشاملة ليس فوضويا او ينشأ ويستمر بصورة عمياء ، كل المراحل الانسانية السابفة منذ عصر المشاعة البدائية الاولى الى عصرنا الراهن . ظهرت هذه المراحل واختفت ولا زال بعضها تحت عوامل موضوعية وارادية ، ان العلاقات الفردية او الجماعية التي قامت داخل كل مرحلة من هذه المراحل التي ذكرتها سابقا خضعت رغم العنوية الظاهرة ورغم العنصر الارادي الذاتي الذي يبدو طابع هذه العلاقة - لمجموعة من ضغوط القوانين والشروط الاجبارية المنظمة والمسيرة لعصرها الحاضر .

علاقات غير اشتراكية ومع ان هذه الاشياء مكسب ايجابي في تاريخ الحركة العمالية للسيطرة النسبية على بعض الظواهر المرافقة للرأسمالية - كضاهرة ارتفاع الاسعار وعدم استقرارها وظاهرة الازمة الاقتصادية المتلاحقة وركود الاعمال - لا يصح ان تعطي أكثر مما يجب ولا ان تتحول الى هدف كئلي للحركة العمالية ، فكل شي ، في علاقات العمل الصناعي الرأسمالي يؤدي الى المزيد من تراكم الاموال في جانب والاستغلال للطبقة العاملة في الجانب الاخر .

ومع هذا لنرى كيف يجب على القيادات النقابية العمل على تعديل الاتفاقيات في خطة مستوى المعيشة للعمال وعملا لا شك فيه ان هذا المستوى ومفهومه وحالات ارتفاعاته الزمنية يقوم حولها مفهومان متعارضان رأسمالي وعمالي فأصحاب الاعمال سيعارضون بشدة تعديل الاجور بمختلف الحجج والمخاطبات وفي آخر الامر سيفاوضون على اساس الحد الأدنى من الارتفاع في جملة تكاليف مستويات المعيشة وأكثرها رداءة . بينما جماهير العمال تأخذ في اعتبارها ناحيتين رئيسيتين لتحديد ارتفاع مستويات المعيشة الناحية الاولى الارتفاع المطلق للاسعار والثانية ضرورة تغيير هذا المستوى من المعيشة كليا ونوعيا في حالة ثبات الاسعار ، فالارتفاع في مستوى المعيشة لا يجب ان يحدد على اساس ارتفاع الاسعار ، لمستوى ثابت من الاستهلاك فاذا كان العامل يستملك يوميا رطلا من الخبز فان ارتفاع اجرة لا يؤخذ فقط على اساس هذا الرطل ويقدر الزيارة في ثمنه بل من أجل ان يحصل العامل كمية أكبر وافضل لاستهلاكه من الخبز .



فمسألة الاتفاقيات الضابطة للعلاقات الصناعية بين الحركة العمالية واصحاب الاعمال تبدو لنا شكليا نتيجة للارادة والرغبة المشتركة للتعاون الصناعي لفترة محددة ، لكن هذا غير صحيح لان قانون الرأسمالية الاساسي تحقيق أقصى حد من الربح هو الذي يتحكم في حدود هذه الارادة والشكل الذي تأخذ في اي اتفاقية تعقد فالارادة المشتركة بين صاحب العمل والعمال لا يمكن ان تلغي هذا القانون الا بزوالات نظامه بكليته اي نظام الرأسمالية والعلاقات التي تنتظم معها .

ان ضرورة اعادة تقييم العلاقات الصناعية يأتي من هذه الناحية أي ناحية الامكانيات التي يسمح بها نوع النظام الاجتماعي ووضع الطبقة العاملة فيه بحدود اجوره ونوع العلاقة القائمة بين العمل والانتاج وشعارات الطبقة العاملة السياسية فالعدالة الاجتماعية والاشتراكية ان تأتي بها الاتفاقيات الصناعية في ظل الرأسمالية على الاطلاق ومهما كانت الشروط التي تمنحها للحركة العمالية ، ففي معظم الاتفاقيات الموقعة بين النقابات وأرباب العمل نرى بندين ثابتين في كل هذه الاتفاقيات .

ارباحهم الخاصة فما دام العمل الصناعي يحقق ربحا فان تدينه لفترة معينة او حتى استمراره على هذا المستوى لا يبرر التقيص على الاطلاق . ان هذا البند في الاتفاقيات الصناعية ليس رهن العمال عند صاحب العمل مقابل ارباحه ولكنه ضمان قرأس المال لدخوله مجال الاستثمار ليس غير . البقية في ص ٢

هذه الكمية الموجودة من السابق في اصبق ضرورتها وباستخدام كامل يتعدى حدود ساعات العمل الصناعية الثمانية . سياسة النقابات في مواجهة هذه القضايا رفض التسليم بالركود الاقتصادي وتعديل الاتفاقيات للتقيص والنظر الى الحالات الخاصة وبالدرجة الاولى الى الاعمال الصغرى

الاقتصاد الحر حيث يقع كامل هذا الارتفاع الهائل على اكتاف الجماهير وحدها دون امل يذكر في التطور الوطني . لننتقل الآن الى بند التقيص هذه الذريعة المسلطة على رقاب العمال وتهديد حتى الاتفاقيات الهزيلة الموجودة حاليا ففي هذه الفترة بالذات تتعرض معظم النقابات لضغط صناعي خطير

ان احداث تبدل الى الاحسن في مستويات معيشة العمال لا يخل على الاطلاق من روح عقود العمل الصناعي ويؤدي الى نتائج مرغوبة فيها من الوجهة الاقتصادية البحتة لعموم قطاعات العمل في البلاد . الاسعار وحدها بطابعها المتذبذب يوميا لن تؤدي الى اي نتائج محسوسة

١ - بند التعديل نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة .
٢ - بند التقيص نتيجة لركود الاعمال أو انائها .
هذه البنود تعكس طبيعة المخاوف وانعدام الثقة بين العمل ورأس المال والتناقض الاقتصادي القائم على أساس

الاعلانات	المراسلات :	<h2>« العمال »</h2> <p>*****</p> <p>لسان حال المؤتمر العمالي</p> <p>رئيس التحرير المسئول :</p> <p>علي حسين القاضي</p>
يتفق بشأنها من لاداره	تعنون باسم ادارة	
الاشتراكات	تحرير « العمال »	
في الداخل ٦٥ شلن	المؤتمر العمالي	
في الخارج ١٠٠ شلن	ص ب ١١٦٢	
لمدة سنة كاملة		